



## تجارب الشباب في الأغنيات العربية المعاصرة ما بين التراث الموسيقي العربي والغربي

### دراسة تحليلية إحصائية

#### أ. إيلي توميّة (لبنان)

##### المقدمة:

لا يمكن تعريف وتحديد هويّة الأغنية العربية المعاصرة إلّا من خلال العودة إلى تراثها والكشف عن الحالة الإجتماعية والثقافية التي ولدت فيها (بشّة، ٢٠٠٣، ص ٢٢). بشكل عام، التراث هو عبارة عن تراكمات للعادات والقيم والتقاليد والثقافات الأدبية والفنية والدينية وغيرها، التي ورثته الأسلاف الأجيال القادمة (البهنسي، ١٩٩٧، ص ٣٤). تعددت المحاولات بما يخصّ تعريف التراث الموسيقي: فبعضهم من اعتبره عنصر من عناصر فنون الأداء التراثية التي تشمل العادات والثقافة المادية وغيرها (ضو، ٢٠٠٦، ص ٣٥) والبعض الآخر أشار إليه كعنصر متحرّك غير ثابت يضمّ مجموعة من المكتشفات والمبادرات الثقافية الموسيقية (الصقلي، ٢٠٠٨، ص ٤٩-٥٠). أيضاً، منهم من ربطه بالتقليد والتجديد وعرفه على أنّه نتيجة تفاعل ثقافات موسيقية معيّنة حصلت في الماضي ويجب التمسكّ بها (أبو مراد، ٢٠٠٣، ص ١).

يتمحور هذا البحث حول دراسة تجارب الشباب في الأغنيات العربية المعاصرة والكشف عن مدى اقترابها أو ابتعادها عن التراث الموسيقي العربي. بمعنى آخر، هل هناك نقطة إلتقاء أو وصل ما بين موسيقى شباب اليوم والتراث الموسيقي العربي؟ إن دراسة أهمّ عناصر الأغنية يكشف لنا عن حالة وميول الأغنية المعاصرة إلى التراث الموسيقي العربي أو الغربي. أين أغنيات شباب العربي اليوم من التراث الموسيقي العربي من جهة ومن التحديث من جهة أخرى؟ تدرج من هذه الإشكالية أربع فرضيات على شكل أسئلة:

- هل للمنطقة الجغرافية دور في عملية اغتراب الأغنية العربية الشبابية عن تراثها؟
- هل اللغة العربية هي اللغة الوحيدة المستخدمة في الأغنيات المعاصرة؟
- ما مدى اقتراب اللحن والتوزيع الموسيقي عن التراث الموسيقي العربي في أغنية شباب اليوم؟
- هل إيقاعات الأغنيات العربية لا زالت محافظة على هويتها التراثية؟

تتخصر هذه الإشكالية في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. من هنا، سوف يتمّ إختيار أربعين أغنية عربية الأكثر انتشاراً وتداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي والتي حققت نسبة مشاهدة عالية تخطت الأربعين



مليون مشاهدة على "اليوتيوب" YouTube وتصدّرت لوائح الأغنيات الأسبوعية في زمنها بحسب مواقع إذاعة لبنان الثقافية وأنغامي الإلكترونية. يتبع عملية الإختيار، وضع الأغنيات في جدول يتم فيه تحليل أهم عناصر الأغنية من كلمات، لحن، توزيع موسيقي وإيقاع بالإضافة إلى المنطقة الجغرافية للمغني والكشف عن مدى اقترابها أو ابتعادها عن التراث الموسيقي العربي. بعد الدراسة التحليلية، تأتي الدراسة الإحصائية التي تكشف نسبة كل عنصر عربي وغربي في أغنيات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. أخيراً، يتم استنتاج مدى ارتباط أو اغتراب أغنيات هذه المرحلة عن التراث الموسيقي العربي مع ذكر بعض التوصيات المتعلقة في هذا السياق.

من أهم الدراسات السابقة المرتبطة بشكل مباشر بالبحث: "المقامات في الأغنية العربية المعاصرة" التي احتوت على دراسة إحصائية وتحليلية عن المقامات المستخدمة في الأغنية العربية المعاصرة مع ذكر أهم العوامل التي أثرت فيها. تكلم القلعة (١٩٩٦) في برنامج "نهج الأغاني" عن العلاقة التي تربط مئة أغنية عربية تنتمي إلى القرن العشرين لحنياً وفكرياً. كما حلّ غوانمة (١٩٩٧) في كتابه "الأهزوجة الأردنية" الأغنية الشعبية الأردنية من ناحية المقام والعروض. ركّز فرنسيس (٢٠٠٠) في الفصل الرابع من أطروحته "الشعر العربي المغنى" على إظهار أن لكل مقام صلة مباشرة مع الشعر والغناء في الموسيقى العربية. حلّ الفضلي (٢٠١٦) في أطروحته "الأغنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين" وأبرز المقامات، التغيرات المقامية، الأداء الغنائي والنصوص الشعرية المستخدمة فيها. عالج حداد (٢٠٠٥) في أطروحته "الأغنية الأردنية المعاصرة" التطور الفني والقوالب الغنائية والآلات المستخدمة في الأغنية الأردنية المعاصرة مع تحليل لعناصرها الشعرية، النغمية والإيقاعية. أظهرت Rasmussen (١٩٩٦) الآلات الأكثر استخداماً في الأغنية العربية المعاصرة وأبرزت أهمية مركبات الأصوات synthesizers بشكل عام و"الكيبورد" keyboards بشكل خاص في هذه الأغنية.

□

<sup>١</sup> قمنا بمراجعة العديد من الأبحاث العلمية القائمة على تبنى بيانات "اليوتيوب"، وفيما يلي نعرض أهم ما تم انتقائه منها:

Borghol, Y, Ardon, S, Carlsson, N. (2012) The Untold Story of the Clones: Content-Agnostic Factors that Impact Youtube Video Popularity. In: Proceedings of the 18th ACM SIGKDD International Conference on Knowledge Discovery and Data Mining, Beijing, China, 12-16 August 2012, pp 1186-1194. New York: ACM.

Brodersen, A, Scellato, S, Wattenhofer, M (2012) YouTube Around the World: Geographic Popularity of Videos. In: Proceedings of the 21st International Conference on World Wide Web, Lyon, France, 16-20 April 2012, pp. 241-250. New York: ACM.

Cheng, X (2013) Understanding the characteristics of internet short video sharing: a Youtube-based measurement study. Transactions on Multimedia 15(3): 1184-1194.

Liikkanen, LA, Salovaara, A (2015) Music on YouTube: User engagement with traditional, user-appropriated and derivative videos. Computers in Human Behavior 50: 108-124.



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

منهجية الدراسة

تقسّمت منهجية الدراسة إلى قسمين وشملت: دراسة تحليلية ودراسة إحصائية.

أولاً: دراسة تحليلية

في ما يلي، أدرجت الأغنيات في جدول بحسب الأبجدية. يضمّ الجدول المنطقة الجغرافية للمغني، تحليل للغة المستخدمة في كلمات الأغنيات وانتماء اللحن، التوزيع والإيقاع للتراث العربي أو الغربي مع ذكر سنة إنتاج كل أغنية. اختصرت كلمة عربي في (ع) وغربي في (غ).

الأغنية	المنطقة الجغرافية	الكلمات	اللحن	التوزيع	الإيقاع	المعدّل	السنة
أحبك	المشرق	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٧
أقوى كارت في مصر	الوسط	ع+غ	غ	غ	ع	غ	٢٠١٨
آه لو لعبت يا زهر	الوسط	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٦
بدنا نولعها	الشمال	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٨
بشرة خير	المشرق	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٤
بلاش بلاش	المغرب	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٥
بنيتي الحبوبة	المشرق	ع+غ	غ	غ	غ	غ	٢٠١٢
تعال	الشمال	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٨
ثلاث دقائق	الوسط	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٧
جمالاً ولو	الشمال	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٨
جيناك بهاية	الشمال	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٥
حبينو	المغرب	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٨
خلك بحر	الشمال	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٨
داري يا قلبي	الوسط	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٨
دكابوطابل Décapotable	المغرب	ع+غ	غ	غ	ع	غ	٢٠١٨
راحتي النفسية	الشمال	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٨
زهقانة	المشرق	ع+غ	غ	غ	غ	غ	٢٠١٢
شو حلو	الشمال	ع	ع	ع	ع	ع	٢٠١٧
عروسة	الشمال	ع	ع	غ	ع	ع	٢٠١٨



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

٢٠١٨	ع	ع	غ	ع	ع	المغرب	عشقنا راح في خطر
٢٠١٨	ع	ع	غ	ع	ع	الشمال	عشك موت
٢٠١٧	ع	ع	غ	ع	ع	الشمال	غالي أنت
٢٠١٨	ع+غ	ع	غ	غ	ع	المغرب	غزالي
٢٠١٦	ع+غ	غ	غ	ع	ع	المغرب	غلطانة
٢٠١٨	ع	ع	غ	ع	ع	الشمال	قافل
٢٠١٨	ع	ع	غ	ع	ع	المشرق	قنابل
٢٠١٨	ع	ع	ع	ع	ع	الشمال	لتشوفني تعبان
٢٠١٥	ع+غ	غ	غ	ع	ع	المغرب	لمعلم
٢٠١٨	ع	ع	غ	ع	ع	الشمال	معك على الموت
٢٠١٨	ع	ع	غ	ع	ع+غ	المغرب	مغبون وحدي
٢٠١٥	ع	ع	ع	ع	ع	الشمال	نعم إنته
٢٠١٨	غ	ع	غ	غ	ع+غ	الوسط	نمبر وان Number One
٢٠١٣	غ	غ	غ	غ	ع+غ	المشرق	هابي هابي Happy Happy
٢٠١٧	غ	ع	غ	غ	ع+غ	المغرب	هستا لويغو Hasta Luego
٢٠١٨	ع	ع	ع	ع	ع	الشمال	وعد مني
٢٠١١	ع	ع	ع	ع	ع	الشمال	يا بني سلام عليك
٢٠١٧	ع	ع	ع	ع	ع	الشمال	يا جمالك
٢٠١٧	ع	ع	غ	ع	ع	المغرب	يا ليلى
٢٠١٥	ع	ع	ع	ع	ع	الوسط	يا مننع
٢٠١٧	ع	ع	غ	ع	ع	الشمال	يدك بالراس

وزّعت المناطق الجغرافية للمغنيين إلى أربع مناطق ضمن الوطن العربي بحسب موقع garab. فضمّ المشرق كلّ من السعودية، عمان، اليمن، الإمارات المتحدة، قطر، البحرين والكويت. كما احتوى الشمال على العراق، الأردن، سوريا، لبنان وفلسطين. تكوّن الوسط من مصر والسودان وشمل المغرب كلّ من ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا.

نلاحظ أن إلى جانب اللغة العربية، هناك لغات أجنبية استخدمت مع العربية في بعض الأغنيات مثل "هابي هابي"، "دكابو تابل"، "هستا لويغو" وغيرها. اللغات الأجنبية المستخدمة هي: اللغة الإنكليزية، الفرنسية والإسبانية.



## "الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

المعايير المعتمدة للكشف إن كان لحن الأغنية ينتمي إلى التراث العربي أو الغربي هي تحديد السلم الموسيقي المستخدم مع تحليل الحركة السلمية للجمل الموسيقية. على سبيل المثال، اعتمدت أغنية "ثلاث دقائق" سلم النهاوند أو ما يعرف "بالمينور" minor في التراث الغربي، لكن حركة الجملة اللحنية في المذهب عند كلمات "ويا عيني يا" مبنية على سلم الكرد وبالتالي يأخذ اللحن طابع عربي أكثر من غربي. يجدر الذكر أن نسبة الألحان التي تحتوي على ثلاثة أرباع الصوت قليلة جداً.

اعتمدت المعايير الآتية للقرار في خاتمة التوزيع:

- تفوق عدد الآلات العربية المستخدمة على الآلات الغربية أو العكس. إن آلتى "الدرامز" drums و"الغيتار" bass guitar متواجدان في أغلبية الأغنيات مما يعطي أفضلية للتراث الغربي.
- جو الأغنية الذي يخلقه التوزيع الموسيقي من خلال طريقة استخدام الآلات الموسيقية. مثلاً، ممكن استخدام آلة "الغيتار" لتأدية "نمط" pattern إيقاع المقسوم.
- أسلوب الكتابة المعتمد: الهارموني الغربي أو الصوت الأساسي مع مرافقة إنسجامية homophony أو تعدد الأصوات مع اختلاف اختلاف المرافقة heterophony المستخدمان في التراث العربي.

على سبيل المثال، أغنية "تعال" تحتوي على أجواء عربية في طريقة استخدام الآلات الغربية التي هي طاغية على الآلات العربية المنحصرة في الإيقاع فقط. بالإضافة إلى أن أسلوب الكتابة المعتمد هو الهارموني الغربي، بالتالي يميل التوزيع الموسيقي في هذه الأغنية إلى التراث الغربي. أيضاً، تضم أغنية "شو حلو" عدد متوازن من الآلات العربية والغربية مع اعتماد الهارموني، لكن الطابع والجو التوزيعي للأغنية يميل إلى مقومات الموسيقى العربية. لذلك هذه الأغنية يعدّ توزيعها أقرب إلى التراث العربي.

بالنسبة لإيقاعات الأغنيات، تمّ تحديد الهوية الأساسية لكل إيقاع بصرف النظر عن الآلات المستخدمة والتغيرات في طريقة التنفيذ.

أخيراً، نلاحظ أن معظم الأغنيات المشهورة تمّ إنتاجها بين سنتي ٢٠١٧ و٢٠١٨. هذه الحالة هي إشكالية بحد ذاتها ممكن أن تكون موضوعاً للعلاج في دراسات مستقبلية.

### ثانياً: دراسة إحصائية

تهدف الدراسة الإحصائية إلى تبيان نسبة الأغنيات المعاصرة التي تنتمي إلى التراث العربي أو الغربي أو تحتوي على مقومات من كلا التراثين بشكل متوازن. كما تظهر حصة التراث العربي والغربي وجمعهما في كلّ



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

وحدة جغرافية من مجمل الأغنيات المختارة. بالإضافة إلى الكشف عن الميول التراثي لكل عنصر من عناصر الأغنية الذي تم تحليله في الدراسة السابقة.

بين الجدول رقم (١) أن نسبة الأغنيات التي تميل أو تنتمي إلى التراث العربي هي ٧٥٪: ٧٥٪ من الأغنيات احتوت على توازن في مقومات التراثين ١٧,٥٪ من الأغنيات انتمت إلى التراث الغربي. هذا يدل على أن الأغنية العربية المعاصرة لا زالت وبشكل كبير مرتبطة بالتراث الموسيقي العربي رغم محاولات تحديثها وإضافة عناصر من التراث الموسيقي الغربي إليها.

جدول رقم (١)

تراث	ع	ع+غ	غ	المجموع الإجمالي
مجموع الأغنيات المنتمية لكل تراث	٣٠	٣	٧	٤٠
نسبة الأغنيات المنتمية لكل تراث	٧٥٪	٧,٥٪	١٧,٥٪	١٠٠٪

يظهر جدول رقم (٢) نسبة أغنيات كل وحدة جغرافية من مجمل الأغنيات المختارة. فأتى توزيع الأغنيات المشهورة على الوحدات الجغرافية على الشكل الآتي: ١٥٪ من الأغنيات أتت من منطقة المشرق، كما ضمت منطقة الشمال ٤٥٪ من أغنيات عينة الدراسة. شملت منطقة الوسط نسبة ١٥٪ من مجمل الأغنيات و ٢٥٪ في منطقة المغرب. إن هذا التوزيع هو غير متوازن بحيث شملت منطقة الشمال وحدها تقريباً نصف الأغنيات المشهورة. عودة إلى التراث العربي والغربي، نلاحظ أن في منطقة المشرق هناك توازن بين الأغنيات التي تنتمي إلى التراث العربي والغربي. ممكن استنتاج أن وجود تأثير عربي واضح في أغنيات المشرق وانعدام هذا التأثير في منطقة الشمال. فهذه الأخيرة لا زالت محافظة تماماً على تراثها العربي. يختلف الوضع بالنسبة لأغنيات منطقة الوسط بحيث أن نسبة ٦٦,٦٪ تنتمي إلى التراث العربي، بالإضافة إلى تأثير عربي مقبول بنسبة ٣٣,٣٪. إن أغنيات منطقة المغرب تميل إلى التراث العربي أكثر من الغربي وذلك لأن ٥ أغنيات من أصل ١٠ تحتوي على عناصر ومقومات التراث العربي، تاركةً أغنيتين للتراث الغربي وثلاث أغنيات لمزيج التراثين. تدل النتيجة على أن التأثير الموسيقي الغربي موجود بشكل واضح في منطقتي المشرق والمغرب. ممكن أن يعود سبب ذلك إلى العوامل التاريخية حين كان التأثير الغربي ظاهر في التراث الثقالي بشكل عام لهاتين المنطقتين.



جدول رقم (٢)

تراث المنطقة الجغرافية	ع	ع+غ	غ	مجموع أغنيات كل منطقة جغرافية	نسبة أغنيات كل منطقة جغرافية
المشرق	٣	٠	٣	٦	%١٥
الشمال	١٨	٠	٠	١٨	%٤٥
الوسط	٤	٠	٢	٦	%١٥
المغرب	٥	٣	٢	١٠	%٢٥
مجموع الأغنيات المنتمئة لكل تراث	٣٠	٣	٧	٤٠	%١٠٠

يناقش جدول رقم (٣) نسبة كلمات الأغنيات العربية المنتمئة لكل تراث، فنرى أن ٨٠% من كلمات الأغنيات تعتمد اللغة العربية والباقي منها يتكوّن من مزيج اللغة العربية واللغات الأجنبية. هذا مؤشر جيد يدلّ على المحافظة على التراث الموسيقي العربي في معظم الأغنيات العربية المعاصرة، رغم التأثر البسيط في اللغات الأجنبية، الآتي أكثره من منطقة المشرق بحسب أغنيات عيّنة الدراسة.

جدول رقم (٣)

تراث	ع	ع+غ	غ	المجموع الإجمالي
مجموع كلمات الأغنيات المنتمئة لكل تراث	٣٢	٨	٠	٤٠
نسبة كلمات الأغنيات المنتمئة لكل تراث	%٨٠	%٢٠	%٠	%١٠٠

أمّا بالنسبة لألحان الأغنيات المعروفة المختارة، فيبيّن جدول رقم (٤) أن ٨٠% من الألحان لها صلة واضحة بالتراث الموسيقي العربي رغم افتقارها لثلاثة أرباع الصوت، و٢٠% بالتراث الموسيقي الغربي. هذه أيضاً نتيجة إيجابية بما يتعلّق بارتباط الألحان العربية بتراثها بشكل عام. من هنا، تطرح إشكالية أخرى عالجهها كل من



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

تيسير، حداد، سكرية والغوانمة (٢٠١٤): ما هي حالة السلالم الموسيقية في الأغنية العربية المعاصرة وما مدى اقترابها من مقومات التراث الموسيقي العربي.

جدول رقم (٤)

تراث	ع	غ	المجموع الإجمالي
مجموع ألحان الأغنيات المنتمية لكل تراث	٣٢	٨	٤٠
نسبة ألحان الأغنيات المنتمية لكل تراث	%٨٠	%٢٠	%١٠٠

عرض جدول رقم (٥) نسبة التوزيع الموسيقي للأغنيات المنتمية لكلا التراثين، فأنت النتيجة على الشكل التالي: %٣٢,٥ من التوزيع الموسيقي في الأغنيات العربية المعاصرة له صلة بالتراث العربي و%٦٧,٥ بالتراث الغربي. تدلّ النتيجة على اغتراب ملحوظ للتوزيع الموسيقي العربي في تجارب شباب اليوم. ممكن تفسير هذه النتيجة بأن الأصوات المبرمجة المعروفة بـ (Virtual Studio Technology instrument) VSTi تخدم الموسيقى الغربية بشكل كبير. رغم وجود عدة محاولات لعملية برمجة أصوات شرقية عربية، فإن هذه المحاولات اعتمدت مناهج غربية في تصميمها، لذلك نتيجتها لن تكون دقيقة وواقعية بما فيه الكفاية في التسجيلات لدرجة الإستغناء عن الآلات الحية وعن كلفتها المادية العالية في التسجيل.

جدول رقم (٥)

تراث	ع	غ	المجموع الإجمالي
مجموع التوزيع الموسيقي للأغنيات المنتمية لكل تراث	١٣	٢٧	٤٠
نسبة التوزيع الموسيقي للأغنيات المنتمية لكل تراث	%٣٢,٥	%٦٧,٥	%١٠٠





"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

أظهر جدول رقم (٦) أن إيقاعات الأغنيات المختارة لا زالت محافظة على هويتها وتراثها الموسيقي العربي بنسبة ٨٧,٥% واغترابها عنه بنسبة ١٢,٥%. تجدر الإشارة بأن ١٨ من أصل ٣٥ أغنية أي أكثر من النصف تأتي من منطقة الشمال و٣ من أصل ٥ أغنيات التي تحتوي على إيقاعات غربية تأتي من منطقة المشرق. تشير النتيجة إلى محافظة شباب اليوم في معظم توزيعاتهم على هوية الإيقاع العربي، رغم استخدام آلات إيقاعية غربية مع تغييرات في طريقة التنفيذ.

جدول رقم (٦)

تراث	ع	غ	المجموع الإجمالي
مجموع إيقاعات الأغنيات المنتمية لكل تراث	٣٥	٥	٤٠
نسبة إيقاعات الأغنيات المنتمية لكل تراث	٨٧,٥%	١٢,٥%	١٠٠%

الخاتمة

يمكن استنتاج ما مدى اقتراب أو اغتراب تجارب الشباب في الأغنيات العربية المعاصرة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: هل للمنطقة الجغرافية دور في عملية اغتراب الأغنية العربية الشبابية عن تراثها؟ شهدنا في الدراسة التحليلية والإحصائية أن منطقة المشرق والمغرب تضم أغنيات بعيدة عن التراث الموسيقي العربي نتيجة للتأثر الكبير في روافد أجنبية. هل اللغة العربية هي اللغة الوحيدة المستخدمة في الأغنيات المعاصرة؟ أكدت النتائج التحليلية والإحصائية أن أغلبية أغنيات اليوم تعتمد اللغة العربية، باستثناء بعض الأغنيات المشرقية والمغربية التي تحتوي على كلمات أجنبية غربية. ما هي حالة اللحن والتوزيع الموسيقي في أغنية شباب اليوم؟ كما رأينا، إن اللحن لا زال محافظاً على هويته التراثية في معظم الأغنيات المعاصرة. أما التوزيع الموسيقي توجه بشكل كبير نحو التراث الغربي نظراً للآلات والبرامج والأصوات الإلكترونية المستخدمة التي تخدم هذا التراث. هل إيقاعات الأغنية العربية لا زالت محافظة على هويتها التراثية؟ بشكل كبير، لاحظنا أن الإيقاعات العربية هي الأكثر استخداماً في أغنيات شباب اليوم. عموماً، يمكن القول أن تجارب الشباب في الأغنيات العربية المعاصرة لا زالت محافظة على وقربية من التراث الموسيقي العربي، تنطلق منه عند عملية التحديث وعند بناء هوية جديدة.

بعض التوصيات المقترحة لتجارب الشباب في الأغنيات العربية المعاصرة:

- تكييف استخدام الثلاثة أرباع الصوت في التلحين، فهذا إحدى مقومات التراث الموسيقي العربي.
- الإبتعاد عن الهارموني الغربي قدر الإمكان واستبداله بالصوت الرئيس مع المرافقة homophony وheterophony العربية.



- اعتماد الآلات العربية الحديثة في التسجيلات بشكل وافر، فهذا يخلق جو وطابع التراث الموسيقي العربي. يمكن أن تحتوي الدراسات المستقبلية على:

- دراسة الآلات الموسيقية التي يستخدمها شباب اليوم في التوزيع الموسيقي.
- دراسة تأثير التراث الموسيقي العربي على الأغنيات الغربية الشبابية.
- دراسة تجارب الشباب في موسيقى الأفلام وما مدى اقترابها أو اغترابها عن التراث الموسيقي العربي.
- دراسة الأعمال الموسيقية الشبابية التي تحتوي على مزيج التراث الموسيقي العربي مع الغربي.

### المصادر والمراجع

- أبو مراد، نداء، مركزية التقليد في عملية التجديد الموسيقي، (النهضة العربية والموسيقى: خيار التجديد المتأصل)، عمّان، المجمع العربي للموسيقى، ٢٠٠٣.
- البهنسي، عفيف، (العمران الثقافى "بين التراث والقومية")، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧، ١٥٠ ص.
- الصقلى، مراد، (الموسيقى التونسية وتحديات القرن الجديد)، تونس، بيت الحكمة، ٢٠٠٨، ٨١ ص.
- حداد، إميل، (الأغنية الأردنية المعاصرة)، لبنان، جامعة الروح القدس الكسليك، ٢٠٠٥، ٣٨٧ ص.
- الفضلي، حمد غالب عبد الهادي مانع، (الأغنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين)، لبنان، جامعة الروح القدس الكسليك، ٢٠١٦، ٢٨٢ ص.
- القلعة، سعد الله آغا، (برنامج نهج الأغاني)، دمشق، أوج للإنتاج الفني، ١٩٩٦.
- بشّة، سمير، (التثاقف في الممارسة الموسيقية المعاصرة في تونس من خلال تجربتين: لقاء ٨٥ "لأنور براهيم وتجليات" لمحمد زين العابدين)، المعهد العالي للفضون الجميلة، تونس، ٢٠٠٣، ١٤٣ ص.
- تيسير، أيمن، حداد، رامي، سكرية، هيثم، الغوانمة، فادي، (المقامات في الاغنية العربية المعاصرة)، الأردن، الجامعة الأردنية: عمادة البحث العلمي، ٢٠١٤، ١٦ ص.
- ضو، علي، (الموسيقى التراثية: الوجدان العربي وإيقاع العالم)، مجلة التسامح، عدد ١٣، عمّان، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ٢٠٠٦.
- غوانمة، محمد، (الأهزوجة الأردنية)، الأردن، مطبعة الروزنا، ١٩٩٧، ٢٣٦ ص.
- فرنسيس، إيليا، (الشعر العربي المغنى)، دمشق، قدمس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ٣٦٤ ص.



مؤتمر الموسيقى العربية الثامن والعشرون من ٢ - ٦ نوفمبر ٢٠١٩

"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"



موقع إذاعة لبنان الثقافية الإلكتروني: <http://www.radiolibanculture.com/top10>

موقع أنغامي الإلكتروني: <https://play.anghami.com/playlist/5890887?lang=en>

موقع طرب الإلكتروني، تمّ الدخول إليه في ٢٠١٩/٩/٩ من الرابط:

<http://web.archive.org/web/20171031200633/http://www.6arab.com/>

Rasmussen, Anne K., (Theory and Practice at the "Arabic Org": Digital Technology in Contemporary Arab Music Performance), Popular Music Journal, Vol.15/3, Cambridge University Press, 1996, 21 p.

□



مؤتمر الموسيقى العربية الثامن والعشرون من ٢ - ٦ نوفمبر ٢٠١٩

"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"



## The Experiences of Young People in Contemporary Arabic Songs

### Between Arab and Western Musical Heritage

#### An Analytical Statistical Approach

*Elie Toumieh*

#### ABSTRACT

The subject of this study is limited to studying the experiences of young people in contemporary Arabic songs and revealing how close or distant they are from the Arab musical heritage. In other words, is there a point of convergence between today's youth music and the Arab musical heritage? This statement is confined to the second decade of the 21<sup>st</sup> century. From here, we will choose 40 Arab songs that have achieved a high view rate exceeding 40 million views on YouTube. The selection process is followed by placing the songs in a table in which the most important elements of the song are analyzed including lyrics, melody, music arrangement and rhythm, in addition to the geographical area of the singer, and revealing how close or distant they are to the Arab musical heritage. After the analytical study, comes the statistical study that reveals the percentage of each Arab and Western element in the songs of the second decade of the 21<sup>st</sup> century. Finally, we conclude the extent of the relevance or alienation of the songs from the Arab musical heritage with some recommendations.

**Keywords:** Youth Experiences, Contemporary Arab Song, Arab Music Heritage, Western Music Heritage. □